

الدولة الهاشمية العباسية) 322-أ(

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ففي
الاسبوع الماضي اخذنا فتح عمورية وكان سبب فتحها ان المعتصم وصل - 00:00:00

خبر في المنطقة يقول لها ان امرأة قالت وا معتصمة فاستجاب كما قال ابو تمام لبيت صوتاً في بطريا حرقت له البيت المشهور. بعد
ما انتهى المعتصم من عمورية اتجه الى - 00:00:20

الثغر يعني يريد ان يتقدم حتى يحافظ على مكتسباته في عمورية لكن وقعت هناك مشكلة كانت موجودة وقدمنا اشارات لها في
الدرس ماضي وهو العباس ابن المأمون. العباس ابن المأمون اه دائماً الحكم في سالب وفيه موجب - 00:00:40

في ناس تحبك وفي ناس تكرهك. في ناس لها مصالح انها توصل معاك الى مستوى انه تخليك الحاكم حتى هي تنتفع من ورائك
وهذه قضية آآ السابق لعله يعني الايام تتبت يعني يعني ان شاء الله عكس ما نريد لكن هكذا سنة الله - 00:01:00

وهكذا التاريخ ان الناس منقسمين مع الحاكم الى قسمين كل من يحارب الآخر ويضرر المسلمين. المعتصم اه وصله خبر في هذه
السنة سنة ثلاثة وعشرين ومئتين ان العباس يحاول في الخفاء قلب نظام - 00:01:20

وقتل المعتصم. ما هو السبب؟ هناك رجل يقال له عجيف ابن عميسة. هذا الرجل كان مكيينا اذا متقدما عند المأمون. فلما جاء المعتصم
وهي سياسة يعني اللي يتتابع مثلاً السياسة الامريكية - 00:01:40

كلما جاء رئيس دولة من حقه فصل وتعيين تسعه الاف. يعني لما يجي باراك او باما يعني الغى كل وظائف بوش. يعني غير وزير
الخارجية والدفاع وكذا والمكتب وانت ماشي الى تسعه الاف - 00:02:00

شخص لانك تأتي بطاقة منك الخاص. فكذلك يحدث مع الخلفاء. لما يأتي خليفة من حقه ان الحاجب والوزير والقواد ويخلق ناس
جدد. المعتصم فعل كذلك. المعتصم عنده الفشل وعنه اخ عنده اشناس وعنه فلان وعنه فلان. الذين هو جلبهم وهو الذي رياهم.
عجيف كان من كما نقول من عهد - 00:02:20

من النظام القديم. فهذا اجتمع مع العباس ووبخه. لأن كما قدمنا ان المأمون مات وهو في طرطوس. منطقة في الشام. ومات وما
وصى. يعني الخبر المشهور انه وصى بأخيه العباس آآ اي اسحاق المعتصم. لكن صارت هناك بعض الكلمات ان العباس ابن المأمون -
00:02:50

يريدوها اتي به المعتصم قال انا اباعي عمي وانتازل له عن الخلافة. الكلمة هي ايضاً هناك من يحاول ان يثيرها. من ذاق طعم الملك لا
ينساها ابداً. الذي يذوق طعم الملك - 00:03:20

لا ينساه ابداً يحاول بشتى الطرق ان يستعيد ذاك الطعام. هذا ما يحدث يعني في الدنيا كلها. كما يعني المبارك الكبير لما قتل اخوه
قام ابراهيم اه يوسف بن ابراهيم مشهور يعني لو تقرأون ترجمته يعني ما ارتاح - 00:03:40

كببرنا لما مات هذا الرجل شن عليه الحملات حتى في معركة الصريف مولها هو يوسف ابراهيم الكويتي ضد اهل الكويت بالف بغير.
وساعد ابن رشيد بقدر طاقتة. وشارك معاه في القتال. فيعني طعم - 00:04:00

الملك اذا قال محمد وجراح وكان هو يكون المتصرف الاول والآخر. فيبحث عن ذاك الطرف. عجيف كذلك وبخ العباس تسب المأمون
كيف تتنازل له؟ وكيف تفرط بملك ابيك. شجعه شجعه الى ان اقتنع العباس بان ملك ابيه - 00:04:20

يجب ان يعود اليه. طبعاً اجتمعوا برجل يقال له الحارت السمرقندى. هذا الرجل له عنایة رجل اديب رجل حافظ للسر يعرف كيف

يجذب الناس فوكه العباس ان بين له القوات. المؤسسة العسكرية هي اهم عنصر في اي انقلاب. اي انقلاب يوافق عليه الجناح

ال العسكري - 00:04:40

يكون له مصداقية. يعني بحث ودخل مع الناس حتى استطاع ان يألف له جماعة من وبايعوا ترتيب هذا الرجل انه انت قائد؟ نعم يختار من خاصة قلقات. يعني الاشخاص من هو اللي من خاصة الاشخاص؟ فلان. ادخلوه معهم في التنظيم. وقالوا له انت مكلف -

00:05:10

في قتل الاشياء خاصة اشخاص بحثوا عن رجل قال انت مكلف بي قتل كذا الى ان يعني لهم الامر وقالوا اذا وصل الامر وسمعتم كلمة السر فليقتل كل منكم من كلف بقتله - 00:05:40

الخطة هكذا ماشية على اصولها. طبعا اه مرات اقتناص الفرص دور مهم سبحان الله الفرصة تأتي مرة يعني يسمونها الغرة مرات الغرة قل ما تحتاج الى انسان نبه يعني مثل خالد بن الوليد فيفتح دمشق تخيل حاصرواها اكثر من فترة طويلة ثلاثة شهور اربع شهور - 00:06:00

خالد بن الوليد على الجهة وابو عبيدة على الجهة المقابلة له. فخالد بن الوليد يقول لك كان لا ينام ولا يترك احدا ينام. كنایة عن عدم غفلته. من كثر ما هو حذر ومراقب جيد. يخلی الخصم ايضا مستيقظ - 00:06:30

الى ان جاءت ليلي سمع ضجة فقال عندهم احتفال وسکروا تخيل انت طول فترة الحصار تؤمن انه ما في شي. فسکروا ذبك الليلة فخادم الوليد اغتنمتها وطرش ناص. فتح البيبان واقتتحمه - 00:06:50

دمشق. لما سمعوا الجهة الاخرى ان خالدا فتح الجهة التي مقابلهم سعوا الى ابي عبيدة وصالحوه تخرجوا دابا بدخل لصالحك. اذا ما الفرق بين الامررين؟ ان المدينة اذا فتحت صلحا ان ما في غائم - 00:07:10

حسب بنود حسب بنود الاتفاق. اما اذا فتحت عنوة فان اهلها واموالهم ونسائهم للمسلمين. فالمسلمين يعني بعد ما يعني وقفوا خالد ابن الوليد قالوا الى هنا دمشق نصفها عنوة ونصفها - 00:07:30

صلح لذلك كنيسة التي فيها المسجد الاموي وصلوا اليه فوجدوه بالنصف. بنوا في الجزء الذي فيه المسجد والجزء الآخر لذلك لما كان في زمن عمر ابن عبد العزيز جو النصارى قالوا هذا صلح - 00:07:50

فانت اخذتم النصف الذي في الصلح وهدمتموه وبنيتكم به مسجد النبوى. الحين موجود. قال ماذا تريدون؟ قالوا نريد ان نستعيد حقنا. عمر بن عبد العزيز قال لهم خلاص انا اعطيكم حقه. ايه ضجوا المسلمين تعطيه نص المسجد - 00:08:10

الحين صار مسجد في نص المسجد فقال لهم يعني من باب بعض العلماء يعني احتلال حيلة جيدة جدا قال لا ليست هناك مشكلة تعطياكم النصف الذي بنيناها مسجدا. وهذا حلق. مقابل ان نهدم الكنيسة الفلانية التي وقعت في العنوة - 00:08:30

وهي اكبر وافخم شرایکم؟ قال له يبيه حنا متنازلين حنا متنازلين عن هذا الكتف فاء المعتصم وصل الى منطقة في الدرب منطقة اسمها الدرب. وكان في قلة من اصحابه والجيش متقدم - 00:08:50

والعدد قليل فقال له عجيب وقد تقطع يعني العسكري يعني حتى لو العسكري انتبهوا احنا قد قضينا عليه قال له نقتله ونرجع على طول الى بغداد. فقال طبعا للتردد هذا فان خطال الرأي - 00:09:10

بان تتردد اذا عزمت فتوكل. اذا التردد هذا مشكلة. قال لا افسد هذه الغزوة. افتحوا عمورية فقال له يا نائم كم تنام قد فتحت عمورية والرجل خلاص الحين فاتت عليك الفرصة الاولى - 00:09:30

طبعا المعتصم يعني هم كانت فكرة عجيب لانه كان مكلف بحصار الغائم وتوزيعها فهو اراد ذكاء عجيب انه حدث بلبلة الناس ليكون نستطيع ان نفتح الى خيمة المعتصم ونقتله في درجة ان فرصة يعني كانت ممكن ان المعتصم لما سمع ضجة الناس هجموا على الغائم وارادوا ان ينتبهوا - 00:09:50

اليوم المحدد ركب فرسه قدامه غلام بس. ومع ذلك نجا المعتصم. لكن دائما كل يعني سر متكلتم يكون فضيحته على شيء بسيط جدا هناك يشرب مع ولد عمرو. جلس في تلك الليلة عند آآ خاصة - 00:10:20

المعتصم وجعلوا يشربون الى ان قال ان امير المؤمنين ركب مستعجا وانه كان يعود وانا بين يدي هذا ولم يقل ان امير المؤمنين قد غضب اليوم فامرني ان اسل سيفي وقال يستقبلك احد الا ضربته فسمع امر ذلك من الغلام - 00:10:50

اشفق عليه الحين عمرو الفرغاني اشفق على هذا الغلام لما سمع منه الكلام هذا انك شلون تضرب بالسيف امام امير المؤمنين؟ فقال يا بنى هي لحظة الكلمة اللي تسبب ما سيحدث كله. قال يا بنى انت احمق. اقل - 00:11:10

من الكينونة عند امير المؤمنين بالليل والزم خيمتك. فان سمعت صيحة مثل هذه الصيحة او شغفا او شيئا فلا تبرح من خيمتك. فانك غلام غر. لست تعرف بعد العساكر فعرف - 00:11:30

غلام مقالة عمرو الحين ايش قال له؟ فهم ان هناك جريمة راح تحدث فالغلام هذا يعني لما وصل الى يعني المعتصم وصل الى التغر وغير تقريبا موضعه وقال له شوف حق الابشين قال انت اسلك المنطقة الفلانية - 00:11:50

اجتمع الجيشين بعد مرحلة معينة جيش المعتصم مع جيش وبينهم تقريبا مسافة اه ميلين تقريبا. قام احمد بن الخليل وعمرو الفرغاني قال له ايش رأيك نروح نشوف يقولون انه انتصر على ملك الروم بنشوف عنده من السبابايا ومن الغنائم - 00:12:10 ما نزيد ان نشتريه. احمد ابن الخليل وامر الفرغاني تحت امرة اشناس. تحت امرة اشناس اشناس اصيب بمرض فكان يعوده المعتصم. فجاء ما لقاهم فقال ابحث عنهم. وقال انهم ذهبوا الى معسكر - 00:12:30

اه قال لك شي طبعا قال لهم اذهب اليهم قل كل منكم يلزم عسکرة ولا يمرح يعني مكانه لما سمعوا الكلمة هذى تضايقوا قال يبه شوف بعثوا رجل الى المعتصم قالوا له حط - 00:12:50

وين ما تبي بس لا تحطهن عند هذا الرجل الذي يقلل من مكانتنا ويحقروا. هذا طبعا اه كما تقول العرب تبحث عن ظل فئة عن حتفها لظلها كالعنز تبحث عن حتفها يقال ان رجل ما اراد ان يقتل شاة فما - 00:13:10

سكين فجعلت تبحث هذه الشاة في الارض فخرجت سكين فاخذها فدبحها فقال كالتي تبحث عن حتفها في ظرفها. هم لما قالوا حق المعتصم الكلمة هذى فتحوا عيونهم. يعني فتح عيون - 00:13:30

تصل شلون قادة بسيطين يراسلونني على قائدي فقال لي اشناس احسن تأدبيهم احصل تأدبيه. طبعا اشخاص شفته اللي يقول يدور السبة. لان تذكرون بالدرس الماظي لما فقال اه لما قاتل اشناس في اليوم الاول فهي فتحة عمورية وكان القتال ضعيف جدا في اليوم الثاني قاتل عشرين قتال جيد. فقال احمد بن خليل - 00:13:50

وعمرо الفرغاني قالوا صراحة قتال اليوم احسن من قتال الامس. مع انه هو كان قائد الامس. فاغضبوا اشناس. فاشناص لا زالت في نفسه ان انتقم منهم فلما اعطي امير المؤمنين يعني الضوء الاخضر ان ادبهم امسك عمرو وجرده من ثيابه - 00:14:20

وجلسه طويلا مجددا وقال اتوني بالسياط لكن تأخرت السياط فقام عم عمرو وبدأ يعني نلطشه الى ان عفا عنه. في هذا الوقت جاء احمد بن الخليل فحبسوه معه. الى ان وصلوا مكان يقال له جبل - 00:14:40

الصفاصاف الان تعرفون الجيش المكون من خمس قطع الميمنة الميسرة القلب الخلف الساق فهذه الامور يعني معروفة كان اشناس على الساقه وكان هناك رجل يقال له بغي ايضا على ساقه ساقه عسکر المعتصم. ثم وصلوا الصفاصاف. وسمع الغلام الفرغاني قراة عمرو بحبس عمرو - 00:15:00

ذكر الغلام للمعتصم ما دار بينه وبين عمرو. الحين الغلام ما يدرى ايش حقه محبوس؟ عمرو. فقال هل تقرب الى الامير ونقول له ايش صار؟ فلاحظ كلمة بسيطة كيف ولدت هذا الامر؟ ذهب الى - 00:15:30

معتصم وقال له ما دار بينه وبين عمرو الفرغاني اللي هو يوم قال له اذا سمعت صيحة فاجلس في خيمتك فالمعتصم قال لبغاء لا ترحل غدا حتى تجيء اشناص فتأخذ منه عمرو وتلحقني به. اخذوه - 00:15:50

عند المعتصم المعتصم حطه في آآ في خيمة ووكل به رجلين احمد ابن الخطيب وابو سعيد ظل يعني يحاولون يلطفونه الى ان استخرجوا ما عنده منو الذي قائد السر؟ الذي كان يجمع القوات الحارت السمرقندى - 00:16:10

وببدأ يخاطبه. عمرو الفرغاني قال كلام. والحارث قال كذا لما جمع الكلامين او جمع الكلامان وجدوا التطابق. اذا الكلام طبعا هذا يعني

المعتصم ما اراد ان يتخذ قرار يعني جاءني شخص قال لي ترى قوادك متآمرين عليك الغباء انك تتخاذل قرار - 00:16:30
فتخسر قواتك وربما كانت مكيدة. فكان المعتصم في هذه المرحلة ايضا يريد التأكد. فعند عمرو الفارغاني وعنده الحارت السمرقندى
طبعا اشناس بعث الحدادين يصنعون له قيود عشان يركبها على عمرو الفارغاني - 00:17:00

على اه على الحارت. لكن المعتصم اراد ان يلاطف ويكسب فعفا عن الحارت وقال القيد الذي كان في رجل صار في رجال العباس.
العباس اللي هو ابن المأمون. الان تضم تحير يعني كيف العملية اني اكتشف سر العباس؟ فاولا اطلقه ومن - 00:17:20
واوهم انه قد صفح عن وتغدى مع وصرفة الى مضره ونادمه حتى سكر. واستخلفه الا يكتمه من لامرها شيء فشرح له القصة وسمى
له جميع من كان دب في امره وكيف كان سبب في ذلك واحدة واحدة - 00:17:50

معتصم كتب كل الكلام اللي دار طبعا دعا الحارت فوجد كلام الحارت ايضا مطابق لهذا الامر الان مسك العباس وقيده وقال للحارت
قد على ان تكذب فاجد السبيل الى سفك دمك يعني هو يقول للمعتصم انا - 00:18:10

حاولت اني ابحث عن كذبة عشان اسفك دمك لكن يعني افلت فيها يعني قال انا لست صاحب كذب المعتصم اخذ العباس دفعه الى
الافشين وامر احمد بن خليل فحبيل على بغل بناء كاف ولا - 00:18:30

ويطرح في الشمس اذا نزل ويعطى رغيف واحد. طبعا عجيف اعطاه ايضا يعني الى ايتاخ واشناس اعطاه يعني كل واحد من قواته
اعطاه واحد منهم قال له يعني التعذيب بطريقة فنية راح تجي الحين يعني بعض اه - 00:18:50

العمليات في رجل يقول له الشاه ابن سهل هذا الرجل يعني المعتصم كان قد قربه اليه وعامله معاملة فلما رأه كان من الذين دبروا مع
العباس ابن المأمون فقال له يا ابن الزانية احسنت اليك فلم تشكر - 00:19:10

فقال له الشاعر ابن سهل ابن الزياني الذي يجلس ابن الزاني الذي يجلس بين يديك يعني العباس لو تركني هذا كنت انت الساعة لا تقدر
ان تقع في هذا مجلس لو كان يسمع كلامنا واغتنم الفرصة انت مو قاعد في مكانك هذا لا طبعا كلمة قوية يا ابن - 00:19:30

اه يا ابن الفاعلة وكذا فضربت عنقه. طبعا اجيف دفع الى يعني علق عليه الحديد. طبعا اذا واحد هم قيوده سبعة والحديث ثقيل
كنية في التعذيب لانك تشيل من عند جسمك جسم اخر طبعا العباس كان عنده - 00:19:50

انظر الى طريقة الذبح يعني جائع اعطيوه طعام كثير واحرمونه الماء فمات بسبب العطش. لان الطعام الكثير يحتاج الى ماي. الهضم
عملية الدم وما شابه ذلك. فمات وصلوا عليه الله المؤمنين القتال عمرو الفارغاني. انظر الى طريقة التعذيب. وصل المعتصم الى
منطقة يقال لها نصبيي. دخل - 00:20:10

بستان تعال يا صاحب البستان. احرف بئرا في موضع واومي اليه. المكان هذا احرف بير. قاعد يحرف صاحب البستان تعالوا جبوا عمر
لما حطوه بين ايديه قال جردوه فجردوه وضرب بالسياط ضرب الاتراك يعني - 00:20:40

ضرب قوي وشديد حتى جاءه يعني صاحب المستقبل قد حفرت البئر التي امرتني. فضرب وجه عمرو الخشب من قبل في السياط
الآن بالخشب ثم حتى سقط ثم جروه الى البئر فطرحوه فيه فلم - 00:21:00

تكلم عمرو ولم ينطق يومه ومات دفنوا البئر. جاء الدور عجيف ابن عميسة هذا الرجل مات في المحمل يعني مات بسبب يعني نفس
قضية العباس ميت قال جاه يعني رجل من اصحابه قال ما تشتكي؟ قال اشتكي - 00:21:20

اسفنج مع حلوى الفالوذج. فامر ان يعمل له من كل طعام فاكل وطلب الماء فمنع فلم ينزل يطلب وهو يساق حتى مات. يحطون اكل
كثير ويبعنون عنا الماء فمات. التركي الذي كان معهم وكلف - 00:21:50

يعني يقتل اشناس ايضا هذا يعني اعطيوه رغيف وكوز ماء ويعني طبعا ما وطموا عليه يعني تسمونه يعني مثل الغرفة هذي اطيرها
عليك يعني ما اخلي اي مجال لدخول الهواء وخروجه وجعل يعطي كل - 00:22:10

اليوم كوز ماء مع رغيف خبز. طبعا هذا ولده كان يزور ويجي فقال حق ولده يابني لو كنت تقدر عليه على سكين كنت اقدر ان
اتخلص من موضع هذا. فابن احتلال احتلال حتى وجد سكين فدفع الى ابيه فقتل نفسه. السندي ابن - 00:22:30
هذا ايضا يعني اراد ان يقتل المعتصم لكن رحمة بابيه عفا عنه. احمد بن الخليل دفعه اشناس الى محمد ابن سعيد. حطوه في مكان.

وقد كل يوم يسقونه ماء، ويشربونه ويدركونه أكل. المعتصم سأله يعني - 00:22:50
وينه؟ قالوا في المكان الفلاني بالطريقة الفلانية بالوضع الفلاني. قال اظنه يعني قد سمع بهذه الحالة. انتم سلكوا رحمنا معها اشناس
ذهب الى محمد ابن سعيد فاخذه من وامر سعيد ان يسقيهما ويصب الماء في البئر - 00:23:10
اعطونا ماي وفي نفس الوقت ماي تصبونه في البئر لكن الارض كانت عطشة فكل ما نزل الماء تشربه يعني ما استطاعوا يقتلونه
فاخذه آآ اشخاص من رجال من هذا محمد بن سعيد الى غطريف بن خندرجي هذا بمجرد ما صار عنده عاد شوف ايش سوى - 00:23:30
وبعد ايام مات. يعني هذا الرجل تصرف تصرف يعني هو من يريدون. طبعا ارثم ابن النصر ايضا كان واليا على المراغة فحمل في
الحديد لما وصل الى اه منطقة معينة لابسين ظل يطالب المعتصم حتى وهبه - 00:23:50
وايضا كوفي ان ولی فاصبح على دینار. طبعا كثير من القوات كما يقول الطبری كثير من القوات يعني قتلهم المعتصم لكن لا نعرف
اسامیهم ولا نعرف احوالهم. طبعا ورد المعتصم الى منطقة سامراء طبعا هي اصلا - 00:24:10
سر من رأى او سر من رأى. مع الوقت؟ صارت سمراء. طبعا من ذاك اليوم لقب العباس ابن مأمون اللعين واصبح يسبونه وانتهى بذلك
هذه المشكلة والى سنة اربع وعشرين ومنتين وصلى الله - 00:24:30
الله على محمد وجزاكم الله خير - 00:24:50